IsDB
البنك الإسلامي للتنمية
Islamic Development Bank

جعل الأسواق تعمل من أجل التنمية

سلاسل القيمة العالمية

إقامة الشراكات

المختصر
تقرير الفعالية الإنمائية
تحقيق النتائج خلال جائحة كوفيد-19

2020

إخلاء المسؤولية

"هذا المصنف من إنجاز موظفي مجموعة البنك الإسلامي للتنمية. ولا تعكس النتائج والتفسيرات والاستنتاجات المعبر عنها في هذا المصنف بالضرورة وجهات نظر مجموعة البنك الإسلامي للتنمية أو مجلس المديرين التنفيذيين أو الحكومات التي يمثلونها. ولا يضمن البنك الإسلامي للتنمية دقة البيانات الواردة في هذا المصنف. ولا تمثل الحدود والألوان والأسماء وغيرها من المعلومات الواردة في أي خريطة في هذا العمل أي حكم صادر عن مجموعة البنك الإسلامي للتنمية بشأن الوضع القانوني لأي إقليم أو إقرار أو قبول بهذه الحدود. ولا يمثل أي شيء مما ورد في هذا المصنف ولا يُعتبر تقييداً لامتيازات مجموعة البنك الإسلامي للتنمية وحصاناتها أو تنازلا عنها، وهي جميعا محفوظة بشكل محدد."

شكر وتقدير

صدر هذا المنشور عن إدارة الموازنة والأداء والنتائج، ويود الفريق أن يتقدم بخالص الشكر والتقدير للدعم المقدم من الوحدات الرئيسية الأخرى التي عملت معنا عن كثب، ومنها إدارة تقييم العمليات، وشعبة البحوث الاقتصادية والإحصاء، ومديرية كبير مسؤولي العمليات، ومديرية كبير مسؤولي المنتجات والشراكات، والمكتب التنفيذي للرئيس، وإدارة الاستراتيجية والتحول، وجميع وحدات الأعمال في البنك الإسلامي للتنمية التي عملت بتفان خلال سنة 2020 لتحقيق أهداف البنك الإسلامي للتنمية وغاياته.

المحتويات

رسالة من الرئيس 02

لمحة عن أداء العمليات في سنة W 03

المنجزات الرئيسية في الركائز الست للنتائج 04

الموجز 05

الأهداف (الأثر) 07

النتائج 08

أولًا. تنمية القدرات وتحسين الوصول إلى معلومات السوق 08

ثانيًا. التعاون فيما بين البلدان الأعضاء وتحقيق الانفتاح في عملية التخطيط الوطنيّ 08

ثالثًا. ممارسة الأعمال على طريقة الثورة الصناعية الرابعة 08

رابعًا. إنشاء بنية تحتية تمكينية لسلاسل القيمة الخضراء 08

خامسًا. تغيير وضع الماليّة الإسلاميّة من أجل التنمية 09

سادسًا. بناء أنظمة سوق قادرة على الصمود 10

الأداء المؤسسيّ 10

أوّلًا. الوعي: تحسين ظهور البنك 10

ثانيًا. الكفاءة: بناء الإمكانيات المؤسسية 11

ثالثًا. التّمويل: ضمان الاستدامة المالية 11

رابعًا. الإنجاز: تنفيذ اللامركزية وظيفيا وجغرافيا 12

خامسًا. الرّوابط: حشد موارد من السوق 12

الجدول

الجدول 1 النتائج الفعلية من المشاريع المستكملة سنة 2020 14

الجدول 2 النتائج المتوخاة للمشاريع والمنح المعتمَدة في سنة 2020 15

رسالة من الرئيس

يعرض تقرير الفعالية الإنمائية كيفية عمل البنك الإسلامي للتنمية على تعزيز التنمية المستدامة في البلدان الأعضاء في مختلف أنحاء العالم.

كان من المقرر أن تكون سنة 2020 بداية عقد العمل على أهداف التنمية المستدامة، غير أن العالم زلزل بجائحة كوفيد-19 والأزمة التي سببتها. ولا شك أننا نواجه أسوأ ركود اقتصادي منذ أزمة الكساد العظيم في ثلاثينيات القرن العشرين. وقد كانت الجائحة بمثابة جرس الإنذار لنا جميعاً لكي نتحد ونستجيب للتحديات الآنية ونستعد لعالم أقدر على الصمود في مرحلة ما بعد جائحة كوفيد-19 من خلال تعزيز التعاون الثنائي والإقليمي والدولي متعدد القطاعات.

وأود أن أعرب عن خالص امتناني لجميع حكومات البلدان الأعضاء، وأعضاء مجلس المحافظين ومجلس المديرين التنفيذيين الموقرين، والشركاء الدوليين، والمانحين، ومنظمات المجتمع المدني، والوكالات المنفذة، وجميع البنوك الإنمائية متعددة الأطراف الأخرى، والمجتمعات المسلمة في بلدان غير أعضاء، وموظفي البنك الإسلامي للتنمية (البنك)، والأطراف المعنية الأخرى داخليا وخارجيا على دعمهم المستمر خلال هذه الأوقات العصيبة. ومن دواعي سروري البالغ أن أبشركم أن البنك الإسلامي للتنمية، على الرغم من كل هذه التحديات خلال سنة 2020، كان على مستوى الحدث وأنه اضطلع بدور نشط من خلال مد أيدي العون إلى البلدان الأعضاء بطريقة استباقية حين أطلق البرنامج الاستراتيجي للتأهُّب والاستجابة.

وقد أظهرت هذه الجائحة أهمية الفعالية الإنمائية والعمل وفق نموذج تشغيلي يتسم بالكفاءة والمرونة للاستجابة للاحتياجات العاجلة للبلدان الأعضاء في البنك. وقد استجابت مجموعة البنك بإطلاق البرنامج الاستراتيجي للتأهُّب والاستجابة، القائم على النهج ثلاثي المسارات "الاستجابة والتعافي والبدء من جديد"، وبلغت قيمته 3.5 مليار دولار أمريكي.

وتكمن الرقمنة والابتكار والشفافية في صميم نموذج الأعمال الجديد. ومن ثم، يسرني أن أخبركم أن شبابا في البنك انطلقوا في رحلة استحداث حل يعتمد على تكنولوجيا سلاسل الكتل للبرنامج الاستراتيجي للتأهُّب والاستجابة. كما أنشأ البنك منصة التنسيق العالمية، التي تقوم على تكنولوجيا سلاسل الكتل، من أجل تسريع وتعزيز التدخلات في إطار البرنامج الاستراتيجي. وهذه المنصة عبارة عن سوق إلكترونية تهدف إلى تنسيق إيصال المعونة وتعبئة موارد مالية وفنية لدعم جهود البلدان الأعضاء في المسارات الثلاثة سالفة الذكر. وتماشيا مع إعلان باريس بشأن فعالية المعونة، تبرز المنصة الشفافية وإمكانية التتبع وبناء القدرات والنظم القطرية، وبالتالي الملكية الكاملة لخطة التنمية.

وقد دفعت جائحة كوفيد-19 البنوك الإنمائية متعددة الأطراف والمنظمات المانحة إلى توحيد قواها، وإعادة توجيه أطر النتائج، وإعادة ترتيب أولويات الاحتياجات، واستكشاف نُهُج مبتكرة للتصدي للتحديات الملحة التي تواجهها مناطق التركيز المشتركة. كما سلطت الضوء على هشاشة التقدم الذي أحرزته البلدان نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة والحاجة إلى عالم أقدر على الصمود بعد جائحة كوفيد-19.

وقد تشرفت برئاسة اجتماعات رؤساء البنوك الإنمائية متعددة الأطراف خلال سنة 2020 وإطلاق أول تقرير مشترك، بالتنسيق معها ومع رئيسة صندوق النقد الدولي، حول تمويل أهداف التنمية المستدامة. وقد سلط التقرير الضوء على الدعم الذي قدمته البنوك الإنمائية متعددة الأطراف لتحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال توفير المعرفة والتمويل والمساعدة الفنية والدعم السياساتي.

وبينما وجه البنك جهوده في سنة 2020 للتصدي لهذه الجائحة، فإنه لم يغفل عن إحراز تقدم نحو تطبيق نموذج أعماله الجديد، واستمر في متابعة الخطط المحددة في البرنامج الخماسي للرئيس. وقد وافق أعضاء مجلس محافظي البنك على الزيادة العامة السادسة في رأسمال البنك بقيمة 5.5 مليار دينار إسلامي (8 مليار دولار أمريكي)، ما يشير إلى ثقة البلدان الأعضاء في قدرة البنك على الوفاء بمهمته المتمثلة في تحقيق الفعالية الإنمائية. ويسير البنك وفق رؤية استشرافية ويعمل على تحديد حلول شاملة للاستجابة للاحتياجات الملحة للبلدان الأعضاء من خلال تسريع نموذج إنجازه الأساسي.

وعلى الرغم من جائحة كوفيد-19، واصل البنك العمل على أنشطته الأساسية مع البلدان الأعضاء لإطلاق العنان لقدراتها التنافسية في الصناعات الأساسية مثل الزراعة الغذائية، والمنسوجات، والتعدين والإنشاء، والبتروكيماويات، والمالية الإسلامية. ويهدف البنك من خلال هذه التدخلات المختارة بعناية إلى توسيع سلاسل القيمة المحلية، واستكشاف أوجه التآزر بين البلدان الأعضاء، وتسهيل الربط بالأسواق العالمية، والاستثمار في العلوم والتكنولوجيا والابتكار، والاستفادة من الشراكات العالمية في تحصيل المعرفة والتمويل من خارج الميزانية.

ويمثل تقرير الفعالية الإنمائية لسنة 2020 منشورا رئيسيا مهما يقيّم تدخلات البنك المستكملة في السنة الماضية ويسلط الضوء على التدخلات الرئيسية الرامية إلى تحقيق نواتج ونتائج إنمائية. وهذه فرصة طيبة للاحتفاء بقصص نجاح البنك وتهيئة الإدراك الكامل للفرص والتحديات التي ينطوي عليها تحسين الفعالية الإنمائية، ولا سيما في وقت يشهد فيه العالم تغيرات سريعة وأزمات غير مسبوقة تلوح في الأفق.

د. بندر بن محمد حمزة حجار
رئيس البنك الإسلامي للتنمية

لمحة عن أداء العمليات في سنة 2020

التوزيع القطاعي للمشاريع المعتمدة سنة 2020

عدد العمليات | (بملايين الدولارات الأمريكية)

	عدد العمليات	(بملايين الدولارات الأمريكية)
الصّحة	62	526
النقل	11	456
الطاقة	5	314
المياه والصرف الصحيّ والخدمات الحضرية	12	238
الزراعة	15	45
التعليم	23	39
أخرى*	45	154

القطاعات مسقطة على أرقام أهداف التنمية المستدامة المناسبة

* تشمل المالية العامة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتجارة

صافي الاعتمادات حسب المناطق

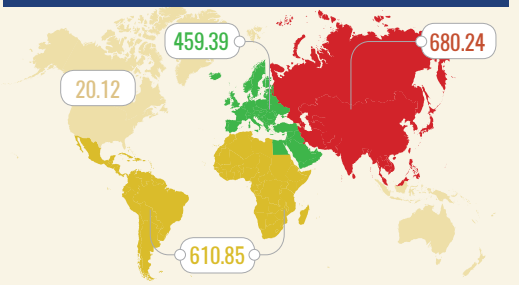

تقارير اكتمال المشاريع والتصنيفات

لمحة عن عمليات الصرف سنة 2020

الطاقة: 755.1 مليون دولار أمريكي	التجارة: 43.5 مليون دولار أمريكي	النقل: 614.4 مليون دولار أمريكي	الصحة والخدمات الاجتماعية: 282.3 مليون دولار أمريكي	المياه والصرف الصحي والخدمات الحضرية: 423.5 مليون دولار أمريكي
الزراعة: 284.3 مليون دولار أمريكي	المالية: 8.7 مليون دولار أمريكي	التعليم: 226.8 مليون دولار أمريكي	تكنولوجيا المعلومات والاتصال: 5.1 مليون دولار أمريكي	التجارة والصناعة: 25.4 مليون دولار أمريكي

اتجاهات الالتزامات التراكمية غير المصروفة (بمليارات الدولارات الأمريكية)

اتجاهات أعمار المشاريع

اتجاهات أعمار المشاريع	2020	2019	2018	2017	2016	الإشارة
عدد الأشهر من الاعتماد إلى التوقيع	3.9	3.9	12.7	6.2	8.0	↓
عدد الأشهر من التوقيع إلى النفاذ	8.7	9.7	10.3	9.1	9.3	↓
عدد الأشهر من النفاذ إلى أول صرف	5.1	12.5	13.5	13.5	14.2	↓
عمر المحفظة النشطة منذ الاعتماد (بالسنوات)	6.5	6.9	7.5	7.7	8.2	↓
عمر المحفظة المكتملة منذ الاعتماد (بالسنوات)	8.4	8.2	10.9	7.5	8.0	↑

التوزيع القطاعي للمحفظة النشطة (بملايين الدولارات الأمريكية)

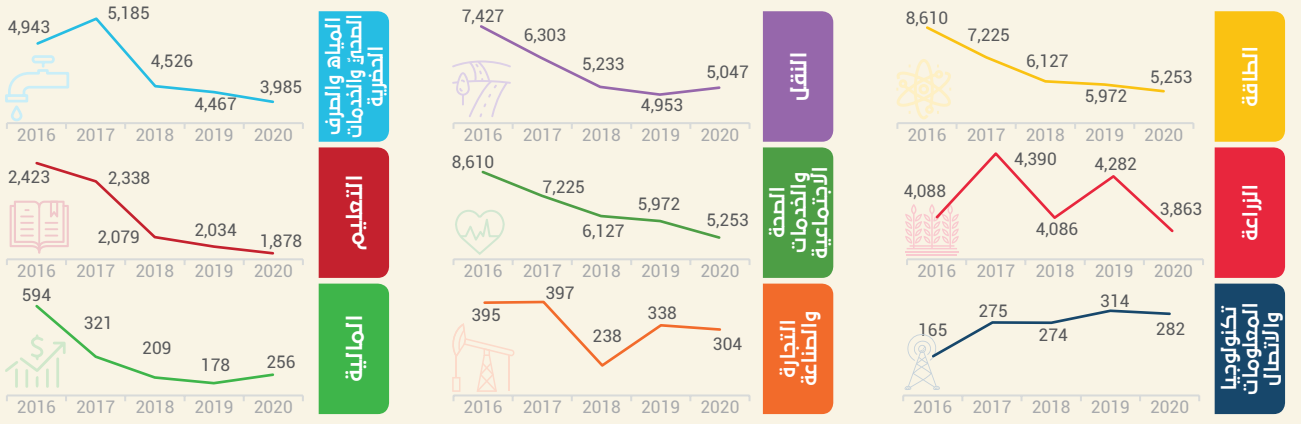

المنجزات الرئيسية في الركائز الست للنتائج

تنمية القدرات وتحسين الوصول إلى معلومات السوق

- سيستفيد من تدخلات **برامج المساعدة الفنية** 600 مستفيد مباشر بتدريبات مجموع أيامها7,200 وستدعم تطوير 8 منتجات معرفية.
- سيستفيد من تدخلات **التعاون والتكامل الإقليميين** 240 مستفيدا مباشرا بتدريبات مجموع أيامها 5,560 وستدعم تطوير 10 منتجات معرفية.
- استفاد من تدخلات **برنامج المساعدة الفنية لتشجيع الاستثمار** أكثر من 1,000 مستفيد مباشر بتدريبات مجموع أيامها 400 ودعمت تطوير 7 منتجات معرفية (ورقتان بحثيتان و5 مقاطع فيديو).

التعاون فيما بين البلدان الأعضاء وتحقيق الانفتاح في عملية التخطيط الوطنيّ

- اعتُمد سنة 2020 ما مجموعه 19 عملية بتكلفة قدرها 729,500 مليون دولار أمريكيّ في إطار **برنامج التعاون الفنّيّ.**
- خُصصت في سنة 2020 منحة قدرها 2.3 مليون دولار أمريكي للتدخلات في **مجال آلية تبادل المعارف والخبرات** في قطاعات الزراعة والصحة والمياه لفائدة كل من الأردن وبوركينا فاسو وتشاد وجزر القمر والمغرب ونيجيريا والسنغال والصومال والسودان وأوزباكستان واليمن.
- ساهم البنك بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة للتعاون بين بلدان الجنوب بمبلغ 3 مليون دولار أمريكي في برنامج تنمية القدرات من أجل تعزيز النظم الإيكولوجية الوطنية للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثيّ.

ممارسة الأعمال على طريقة الثورة الصناعية الرابعة

- يجري حاليا تطوير مشروع في إطار آلية تبادل المعارف والخبرات بين إندونيسيا وسنغافورة في مجال الذكاء الاصطناعي والتحليلات المتقدمة، حيث يعمل موفر خاص لحلول الذكاء الاصطناعي في سنغافورة على تطوير منصة مخصصة تدمج في البنية التحتية الحالية لمراكز البيانات التابعة لوزارة الصحة في إندونيسيا.
- بالتعاون مع جامعة الآغا خان، وضع البنك برنامجاً عالمياً لبناء القدرات للعاملين في مجال الرعاية الصحية من خلال التعليم الإلكتروني.
- مواصلة لمسيرته، قدم برنامج المنح الدراسية سنة 2020 الدعم إلى 1,221 طالباً، وبذلك يربو عدد من استفادوا منذ تأسيسه على 18,000 طالب من 123 بلداً منها 57 بلدا عضوا و67 مجتمعا مسلما في بلدان غير أعضاء.

إرساء البنية التحتية التمكينية لسلاسل القيمة الخضراء

أنشأ البنك **أكثر من 5,000 مأوى للفقراء،** مساهما بذلك في تحقيق الهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة، القضاء على الفقر.

زوى أكثر من 332 هكتارا من الأراضي الصالحة للزراعة بواسطة مشاريع البنك في القطاع الزراعي، مساهمة بذلك في تحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة، القضاء التام على الجوع.

ساعد البنك ما يزيد على 10 مليون مريض وأضاف ما يزيد على 700 سرير جديد في مستشفيات في إطار معالجته للهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة، تعزيز الرفاه.

في قطاع التعليم، أنشأ البنك **أكثر من 2,000 فصل دراسي جديد يستفيد منها ما يقرب من 90,000 طالب،** مساهما بذلك في تحقيق الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة، التعليم الجيّد.

أتاحت مشاريع البنك المستكملة في قطاع المياه والصرف الصحي (هدف التنمية المستدامة 6) **إمكانية الحصول على مياه الشرب لنحو 700,000 أسرة،** وحسنت مرافق الصرف الصحي لنحو 112,000 أسرة أخرى؛ وبذلك استفاد منها مجتمعة نحو 3.2 مليون نسمة.

في قطاع الطاقة (هدف التنمية المستدامة 7)، **موّل البنك مشاريع محطات لتوليد ما يعادل 2,300 ميغاواط** من الكهرباء من مصادر متجددة وغير متجددة، ومد خطوط لنقل الكهرباء بإجمالي أطوال يزيد على 4,300 كيلومتر.

في قطاعي المالية الإسلامية والاقتصاد الإسلامي، **أنشأ البنك خمسة مراكز أسواق، ووظف ما يقرب من 600 شخص، وقدم تدريبات مهنية وغير مهنية لما يقرب من 154,000 شخص،** مما أسهم في تحقيق الهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة.

في قطاع النقل، **أنشأ البنك طرقا ممهدة يبلغ إجمالي أطوالها 300 كيلومتر،** منها طرق سريعة بطول 152 كيلومترا.

تغيير وضع الماليّة الإسلاميّة من أجل التنمية

- ضمت محفظة الأسهم للمؤسسات المالية الإسلامية 34 مؤسسة موزعة على 23 بلدا، بإجمالي عمليات صرف بلغ 343 مليون دولار أمريكي.
- أطلق البنك 9 مشاريع معتمدة جديدة للمساعدة الفنّيّة في مجال الماليّة الإسلاميّة، واستكمل 13 مشروعا، ونفذ 14 مشروعا لبناء القدرات لفائدة عدّة بلدان منها أفغانستان والجزائر وأذربيجان والبحرين وإندونيسيا وقرغيزستان والمغرب وتونس وأوغندا.
- أشرف البنك على إصدار 23 وثيقة فنية للممارسات الفضلى لصناعة المالية الإسلاميّة العالمية من خلال مؤسّسات البنى التحتية للمالية الإسلاميّة الستّ التابعة له ومنظمات دولية شريكة أخرى.

بناء أنظمة سوق قادرة على الصمود

- تمثلت استجابة البنك لجائحة مرض فيروس كورونا المستجدّ في حزمة قدرها 3.55 مليار دولار أمريكي يستفيد منها نحو 55 مليون نسمة.
- قدم البنك الدعم لبناء القدرات وتعزيز المنظمات غير الحكومية في اليمن وأوغندا ونيجيريا استفاد منها أكثر من 3,700 شخص.
- استجاب البنك لحالات الطوارئ في سيراليون ومالي واليمن لفائدة أكثر من 51,000 نسمة.

الموجز

يصف هذا الإصدار من التقرير السنوي عن الفعالية الإنمائية الإنجازات الرئيسية للبنك خلال سنة 2020 من منظور الفعالية الإنمائية ومساهمته في تحقيق نتائج إنمائيّة في البلدان الأعضاء. كما يعكس التقرير مساهمة البنك في تحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030 نتيجة لتدخلاته المنفذة في البلدان الأعضاء. ويركز التقرير على المشاريع المستكملة في سنة 2020، والاعتمادات الجديدة التي صدرت خلال السنة، والتحسينات في المؤشرات الاقتصادية الرئيسية للبلدان الأعضاء، والبرامج المؤسسية الكبرى. ومما لا شك فيه أن جائحة كوفيد-19 هي أبرز سمات سنة 2020، وقد وجه البنك الكثير من جهوده للاستجابة للجائحة العالمية.

تمثل خطة التنمية العالمية الناشئة، متمثلة في الاتفاق على أهداف التنمية المستدامة والاتفاقات اللاحقة (أي اتفاقية باريس بشأن تغير المناخ، وخطة عمل أديس أبابا، وإطار سينداي لإدارة مخاطر الكوارث، وغير ذلك)، نقلة في مسار الحوار العالمي بشأن التنمية. ويتطلب تفعيل هذه الخطة نموذج أعمال مختلف من أجل مواجهة هذه التحديات الإنمائية العالمية الناشئة يركز على النمو المدفوع بالسوق، والعلوم والتكنولوجيا والابتكار، والشراكة العالمية من أجل التنمية.

ورغم التقدم المثير للإعجاب الذي أحرز في جميع أنحاء العالم في مجال الحد من الفقر على مدى السنوات الخمس والعشرين الماضية، ما زالت البلدان الأعضاء في البنك متأخرة جدًّا في العديد من أبعاد أهداف التنمية المستدامة العالمية. وممّا يزيد هذا التّحدّي تعقيدًا الحاجةُ إلى تلبية احتياجات الشباب العامل، الذين يتوقع ارتفاع عددهم بمقدار 100 مليون نسمة بين سنتي 2015 و2030. ومع تفاقم أزمة انعدام المساواة في العالم، استحوذت فئة أغنى 1% من الناس في العالم على 82% من الثروة التي تكونت خلال السنوات القليلة الماضية، تاركين 3.7 مليار نسمة، وهم النصف الأفقر من البشريّة، خلف الرّكب. وبالإضافة إلى ذلك، تؤثر الصدمات البيئية والاجتماعية عبر الحدود في أمن الفئات الضعيفة من السكان. كما أن العالم مقبل الآن على عصر الثورة الصناعية الرابعة الذي يتسم بالتغيير المزعزع في عمليات الإنتاج نتيجة لأوجه التقدم التكنولوجي. وعلاوة على ذلك، تبلغ الفجوة الكبيرة بين ما تحتاجه البلدان الأعضاء لتمويل أهداف التنمية المستدامة (نحو تريليون دولار أمريكي في السنة) والتمويل المتاح من خلال المساعدة الإنمائية الرسمية المنصرفة البالغة 135 مليار دولار أمريكي في السنة. وهذا يعني أنه مقابل كل دولار من المساعدة الإنمائية الرسمية، تحتاج الأوساط الإنمائية إلى حشد 23 دولارا من مصادر لم تُستغل بعد.

وقد انتقل نموذج الأعمال الجديد للبنك بخطاب التنمية العالمي من تدخلات تسكينية مبعثرة تعالج مواطن الألم المحدودة والآنيّة إلى معالجة الأسباب الجذرية التي تعوق النمو المستدام. ونتيجة لهذا، أطلق البرنامج الخماسي للرئيس لمعالجة هذه التحديات بطريقة شاملة وتحويل البنك إلى بنك للإنمائيين من خلال الاستفادة من بناء الشراكات، وتعبئة الموارد من خارج الميزانية العمومية، وإحداث تحولات في البلدان الأعضاء بالاستفادة من مزاياها النسبية في الصناعات المختارة والتحرك نحو نهج قائم على البرامج بدلا من المشاريع المستقلة، وذلك بتوظيف الجيل الثاني من استراتيجيات الشراكة القطرية القائمة على سلاسل القيمة العالمية.

وقد أطلق البنك البرنامج الخماسي للرئيس للتصدي للتحديات الأساسية التي يواجهها البنك داخليا وخارجيا، والتي أبرزها التقييم الأربعيني. ووُجِّهَ البرنامج الخماسي للرئيس، الذي أُطلق سنة 2018، نحو تعزيز القدرات المؤسسية عن طريق التركيز على تحسين ظهور البنك، وإقامة روابط أقوى مع شبكة الإنمائيين، وتعزيز القدرة التنظيمية، واللامركزية، وتحسين الاستدامة المالية، وتعزيز جوانب الحوكمة في البنك. والبرنامج بمثابة الخطة الخمسية لاستراتيجية البنك العشرية وله ثلاث مستويات هي مستوى الأهداف، ومستوى النتائج، والمستوى المؤسّسي، حيث كان التركيز في السنة الأولى على تحسين المسارات الستة في المستوى المؤسسي، وهي الوعي والروابط والكفاءة والإنجاز والتمويل والتعزيز، فيما انتقل التركيز لاحقا في السنتين الثانية والثالثة من البرنامج خروجا نحو مستويي النتائج والأهداف.

> أطلق البنك البرنامج الخماسي للرئيس للتصدي للتحديات الأساسية التي يواجهها البنك داخليا وخارجيا، والتي أبرزها التقييم الأربعيني.

الأهداف (الأثر)

وفقاً لأحدث البيانات المتاحة، يبلغ متوسط درجات مؤشر أهداف التنمية المستدامة في البلدان الأعضاء في البنك 61%، وهو ما يتجاوز قليلاً المتوسط العالمي الذي يبلغ 60%، ما يفهم منه أن البلدان الأعضاء في البنك في المجمل تتجاوز بالكاد نسبة 60% نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر. ويشير ذلك إلى وجوب تعجيل هذه المجموعة من البلدان بجهودها الإنمائية إن أرادت أن تحقق أهداف التنمية المستدامة لعام 2030.

وهذا التعجيل في الجهود الإنمائية في البلدان الأعضاء هو الهدف الرئيسي من استراتيجيات الشراكة القُطرية القائمة على سلاسل القيمة العالمية وعملية المسار السريع المعتمدة لبدء 11 استراتيجية شراكة قطرية خلال سنة. وهناك وثيقتان من وثائق استراتيجية الشراكة القُطرية قد استكملتا حتى الآن، وهما للغابون والمالديف. وتستهدف استراتيجية الغابون تهيئة 872,000 وظيفة جديدة وإيجاد قيمة مضافة تبلغ 2.2 مليار دولار أمريكي تقريبا وتحفيز استثمارات محلية وأجنبية تبلغ قيمتها 2.3 مليار دولار تقريبا. أما بالنسبة لاستراتيجية المالديف، فالمستهدف تهيئة 12,819 وظيفة جديدة وإيجاد قيمة مضافة تبلغ نحو 229 مليون دولار أمريكي وتحفيز استثمارات محلية وأجنبية تبلغ قيمتها 143 مليون دولار أمريكي تقريبا.

> سينتج عن استراتيجية الشراكة القُطرية في الغابون تهيئة 278,000 وظيفة جديدة وتحفيز استثمارات محلية وأجنبية تبلغ قيمتها 2.3 مليار دولار أمريكي.

الفقر ونقص التغذية

> حققت البلدان الأعضاء في البنك بين سنتي 2006 و2018 طفرة في مجال الحدّ من الفقر بانتشال أكثر من 220 مليون شخص من براثن الفقر المدقع.

- انخفض تركيز الفقراء بشكل طفيف، حيث تقلصت النسبة من فقراء العالم الذين يعيشون في البلدان الأعضاء من 40% سنة 2006 إلى 26.9% سنة 2018.

الصحة والمياه والصرف الصحي

- شهد القطاع الصحي في البلدان الأعضاء في البنك تحسنا ملحوظة خلال الفترة 2006-2019، حيث انخفض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة إلى 47 لكل 1,000 مولود حي، وانخفض معدل وفيات الأمهات إلى 268.3 لكل 100,000 مولود حي.

التعليم

- أحرز عدد من البلدان الأعضاء تقدمًا معتبرًا في مجال التعليم في السنوات الأخيرة. وقد ارتفع متوسط سنوات الالتحاق بالمدارس من 5 إلى 6.4 نتيجة لارتفاع نسبة التحاق الإناث بالمدارس.
- بلغ متوسط نسبة الالتحاق الإجمالية بالمدارس الابتدائية 100% في البلدان الأعضاء مقارنة بالمتوسط العالمي البالغ 104%.

تمكين المرأة

- زاد عدد النساء اللاتي انضممن إلى هيئات اتخاذ القرار الوطنية وساهمن في جهود التنمية الاقتصادية الاجتماعية في بلدانهن.

البنى التحتية

- شهدت البلدان الأعضاء في البنك تحسينات معتبرة من حيث البنى التحتية والتصنيع. وبينما ازداد التوظيف وإيجاد فرص العمل، انخفضت مؤشرات التوظيف بين سنتي 2017 و8102.

النتائج

أحرز البنك تقدماً معتبراً في كل من الركائز الاستراتيجية الست لإطار الاستراتيجية العشرية على مستوى النتائج. ويرد أدناه موجز للأنشطة والإنجازات الرئيسية.

أولا. تنمية القدرات وتحسين الوصول إلى معلومات السوق

- خصّص البنك سنة 2020 منحة قدرها 0.32 مليون دولار أمريكيّ لتعزيز التعاون والتكامل الإقليميين. واعتُمد المبلغ كلّه لدعم مبادرتين رئيستين هما: "تعزيز الربط الإقليميّ عن طريق نظام المعلومات الجغرافية" و"دعم تفعيل منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية".
- وموّلت هاتان المبادرتان تمويلا مشتركا بمبلغ قدره 0.76 مليون دولار أمريكيّ وستنفذان مع شركاء رئيسيين مثل منظمات التعاون الاقتصادي واللجنتان الاقتصاديتان لإفريقيا ولأوروبا التابعتان للأمم المتحدة.

ثانيًا. التعاون فيما بين البلدان الأعضاء وتحقيق الانفتاح في عملية التخطيط الوطنيّ

- استخدمت آلية تبادل المعارف والخبرات لدعم البرنامج الاستراتيجي للتأهب والاستجابة، الذي أُطلق سنة 2020 لدعم البلدان الأعضاء في ظل جائحة كوفيد-19. كما أُطلقت المنصّة الأفريقية للتعلم الإلكتروني وتبادل المعارف من أجل تسهيل التعلم وتبادل المعرفة بين الأقران حول التأهب والاستجابة لجائحة كوفيد-19 فيما بين الموظفين الطبيين ومساعديهم.
- استفاد صناع القرار في البلدان الأفريقية الأعضاء في البنك من هذه المنصة لتقديم استجابة مناسبة للجائحة. وقد شاهد إجمالا 17,500 شخص الندوات الافتراضية الفنيّة التي نظّمت في إطار المنصة، منهم أكثر من 6,000 من الطبيين ومساعديهم من 25 بلدا عضوا أفريقيًّا.
- علاوة على ذلك، واصل البنك في سنة 2020 تفاعلاته مع القطاع الخاصّ وتلقى تعهدات تصل إلى 88.6 مليون دولار أمريكيّ لتدخلات تبادل المعارف والخبرات.

ثالثًا. ممارسة الأعمال على طريقة الثورة الصناعية الرابعة

- دعم البنك على مدى السبع وثلاثين سنة الماضية تنمية الموارد البشرية في البلدان الأعضاء والمجتمعات المسلمة في البلدان غير الأعضاء من خلال برامج مختلفة على أربعة مستويات، وهي: البكالوريوس والماجستير والدكتوراه وأبحاث ما بعد الدكتوراه.

> قدم برنامج المنح الدراسيّة حتى الآن منحا لأكثر من 18,000 طالب من 123 بلدا، منها 57 بلدا عضوا و67 مجتمعا مسلما في بلدان غير أعضاء.

- أكمل ما يزيد على 12,000 مهنيّ وباحث من ذوي التدريب الجيّد في مجال التنمية دراساتهم وبحوثهم منذ إطلاق البرنامج. ويساهم هؤلاء المهنيّون حاليًّا في إحداث تحول في مجتمعاتهم وبلدانهم وأثر إيجابي نحو تحسين أحوال الأجيال اللاحقة.
- سُجّلت زيادة هائلة في نسبة الباحثات في سنة 2020، حيث بلغت 54% في مرحلة البكالوريوس، و49% في الماجستير و50% في الدكتوراه/أبحاث ما بعد الدكتوراه.

رابعًا. إنشاء بنية تحتية تمكينية لسلاسل القيمة الخضراء

الزراعة

موّل البنك إعادة تأهيل وترقية قنوات الرّيّ الأوّليّة وشبكات المآخذ في سهول مقاطعة بشتون زركون بولاية هرات في أفغانستان، فتحسّنت بذلك معيشة المزارعين الريفية في المنطقة ونتج عنه ريّ 23,000 هكتار وأتيحت مياه الشرب لما يقدر بإحدى عشرة ألف أسرة.

الصّحة

> في معرض معالجة الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة (تعزيز الرّفاه)، ساعدت المشاريع التي أنجزها البنك سنة 2020 أكثر من 10 مليون مريض وأضافت أكثر من 700 سرير جديد في مستشفيات.

التعليم

- شيّد البنك أكثر من 2,000 فصل دراسي جديد لفائدة ما يقارب 90,000 طالب، مساهما بذلك في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة: التّعليم الجيّد.

المياه والصرف الصحيّ والسكن

- مكّنت مشاريع البنك المنجزة في قطاع المياه والصرف الصحيّ (هدف التنمية المستدامة السادس) 700,000 أسرة من الحصول على مياه الشرب، وحسنت مرافق الصرف الصحّيّ لفائدة 112,000 أسرة أخرى، وبهذا استفاد نحو 3,2 مليون نسمة.
- شيّد البنك خلال سنة 2020 أكثر من 5,000 مأوى للفقراء، فساهم بذلك في تحقيق الهدف الأوّل من أهداف التنمية المستدامة: القضاء على الفقر.

الطاقة

- في قطاع الطّاقة (هدف التنمية المستدامة السابع)، موّل البنك مشاريع محطات لتوليد ما يعادل 2,300 ميغاواط من الكهرباء من مصادر متجددة وغير متجددة، ومد خطوط لنقل الكهرباء بإجمالي أطوال يزيد عن 4,300 كيلومتر.

النقل

- في قطاع النقل، أنشأ البنك طرقا ممهدة بلغ طولها الإجمالي 300 كيلومتر، منها طرق سريعة بطول 152 كيلومتر.

التمكين الاقتصاديّ وبناء القدرات

- في قطاعي المالية الإسلامية والاقتصاد الإسلامي، أنشأ البنك خمسة مراكز أسواق، ووفّر ما يقارب 600 وظيفة، ووفّر التدريب المهنيّ وغير المهنيّ لقرابة 154,000 شخص، مساهمًا بذلك في تحقيق الهدف الثامن من أهداف التنمية المستدامة.

> أنشأ البنك خمسة مراكز أسواق، ووفّر ما يقارب 600 وظيفة، ووفّر التدريب المهنيّ وغير المهنيّ لقرابة 154,000 شخص

خامسًا. تغيير وضع الماليّة الإسلاميّة من أجل التنمية

- اشتملت محفظة الأسهم للمؤسسات المالية الإسلامية على 34 مؤسّسة موزّعة على 23 بلدًا بمبلغ مصروف إجماليّ قدره 343 مليون دولار أمريكيّ.
- أطلق البنك 9 مشاريع معتمدة جديدة للمساعدة الفنّيّة في مجال الماليّة الإسلاميّة، واستكمل 13 مشروعا، ونفذ 14 مشروعا لبناء القدرات لفائدة عدّة بلدان منها أفغانستان والجزائر وأذربيجان والبحرين وإندونيسيا وجمهورية قرغيزستان والمغرب وتونس وأوغندا.
- أشرف البنك على إصدار 23 وثيقة فنية للممارسات الفضلى لصناعة المالية الإسلاميّة العالمية من خلال مؤسّسات البنى التحتية الإسلاميّة السّتّ التابعة له ومنظمات دولية شريكة أخرى.

سادسًا. بناء أنظمة سوق قادرة على الصمود

- تصدّى البنك لجائحة كوفيد-19 بحزمة بلغت قيمتها 3.55 مليار دولار أمريكيّ يستفيد منها نحو 55 مليون شخص.
- قدم البنك الدعم لبناء القدرات وتعزيز المنظمات غير الحكومية في اليمن وأوغندا ونيجيريا استفاد منها أكثر من 3,700 شخص.
- استجاب البنك لحالات الطوارئ في سيراليون ومالي واليمن لفائدة أكثر من 15,000 نسمة.

الأداء المؤسسيّ

أداء المحفظة

- اعتمد البنك 1.77 مليار دولار أمريكيّ سنة 2020 لمشاريع جديدة وبلغ إجمالي عمليات الصرف خلالها 2.67 مليار دولار أمريكيّ. وعزّز البنك على مدى السنوات الثلاث الماضية محفظته لتبلغ 25 مليار دولار أمريكيّ من خلال خفض مبلغ الالتزامات التراكمية غير المصروفة.

> في سنة 2020، اعتمد البنك 77.1 مليار دولار أمريكيّ وصرف 76.2 مليار دولار أمريكيّ.

- قفز مبلغ المحفظة النشطة في سنة 2020 إلى 25.95 مليار دولار أمريكيّ نظراً لاعتماد مشاريع جديدة في إطار برنامج البنك الاستراتيجيّ للتأهّب والاستجابة.
- بفضل تطبيق اللامركزية والجهود المركزة لتحسين كفاءة محفظة الموارد الرأسمالية العادية، تقلّص الوقت المستغرق في المراحل المختلفة خلال السنوات الثلاث الماضية، حيث انخفض متوسّط المدّة الفاصلة بين تاريخ الاعتماد والتوقيع من أكثر من 6 أشهر إلى 3.9 شهرا، وانخفض متوسّط المدّة الفاصلة بين تاريخ النفاذ وأوّل صرف من أكثر من 12 شهراً إلى 5.1 شهرا في سنة 2020.
- كما تحسن متوسّط عمر المحفظة النشطة ليصبح 6.5 سنوات بعد أن كان 7 سنوات أو أكثر في السنوات الماضية.

أوّلا. الوعي: تحسين ظهور البنك

- منذ بداية جائحة كوفيد-19 كان البنك بين أوّل المؤسسات التي اعتمدت المنصات والتكنولوجيات الرقمية لتحسين انتشار أعمال البنك وظهوره وسط الأطراف المعنيّة الأساسيّة، والبلدان الأعضاء، وعامّة النّاس.
- تفاعل رئيس البنك بنشاط، خلال رئاسته اجتماعات البنوك الإنمائية متعددة الأطراف، مع نظرائه بشأن مبادرات حاسمة لدعم البلدان الأعضاء بعد الجائحة. وكان المحوران الرّئيسيّان مبادرة تعليق خدمة الدين للبلدان النامية، وإعداد تقرير موحّد للبنوك الإنمائية متعدّدة الأطراف حول خطة عمل أهداف التنمية المستدامة لسنة 0302.
- نظم البنك ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ندوة افتراضية حول تأثير جائحة كوفيد-19 في آفاق الاستثمار العالمية.
- نظمت مجموعة البنك الإسلامي للتنمية بالتعاون مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ندوة افتراضية حول تأثير جائحة كوفيد-19 في آفاق الاستثمار العالمية.
- وقّع د. بندر حجار إعلان قمة مشتركات التمويل التي شارك في تنظيمها البنك لتشكيل ائتلاف يضم 450 بنكا إنمائيا عاما.
- أطلق البنك، بالشراكة مع اليونسكو منشورًا بعنوان: "تحديد مجالات البحث والابتكار في جمهورية أوزبكستان"، تحت مظلّة مرصد اليونسكو العالمي المعنيّ بوثائق سياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار.
- سلسلة البيانات القطريّة
- اعتمد البنك برنامج تنمية قدرات جديد لتعزيز الترتيبات المؤسسية الوطنيّة التي يشار إليها مجتمعة بمسمى "النظام الإيكولوجي الوطنيّ للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في البلدان الأعضاء".
- ضم البنك ومنظمة الصحة العالمية جهودهما مع الحكومة اليمنية للتصدي لجائحة كوفيد-19 في هذا البلد.
- الوكالة الدولية للطاقة الذرية والبنك الإسلاميّ للتنمية يسخران قوة الابتكار للتصدي للسرطانات التي تصيب النساء.
- أقام البنك خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة فعالية: تسخير قوة العلوم والتكنولوجيا والابتكار لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

- وقّع البنك ومجلس الخدمات الماليّة الإسلاميّة اتفاقية منحة مساعدة فنية للاستعراض النهائيّ لمشروع الإطار العشري والاستراتيجية العشرية لصناعة الخدمات المالية الإسلامية.
- أصدرت المؤسسة الماليزية لتنمية التجارة الخارجية بالتعاون مع البنك في إطار برنامج تبادل المعارف والخبرات دليلاً شاملاً يضمّ جهات الخبرة الماليزية المستعدة لتقديم حلول لتنمية القدرات لجميع البلدان، بما في ذلك البلدان الأعضاء في البنك.

ثانيًا. الكفاءة: بناء الإمكانيات المؤسسية

- أطلق البنك برنامجا لتنمية القدرات القيادية يهدف إلى تنمية مهارات الإدارة والقيادة لأعضاء الإدارة الوسطى والعليا، والاستفادة من المهارات المتاحة في البنك وقيادته المستقبلية.
- اعتمدت 15 سياسة جديدة خلال سنة 2020 ونجح تفعيل إدارة استمرارية الأعمال، مما حقق سلاسة في الانتقال إلى عمل الموظفين من بيوتهم دون أن يؤثّر ذلك سلبًا في مباشرة الأعمال لأكثر من سنة.

ثالثًا. التّمويل: ضمان الاستدامة المالية

- بلغ صافي الدخل 116 مليون دينار إسلامي سنة 2020 مقارنة بمبلغ 140.3 مليون دينار إسلامي سنة 2019 و83.9 مليون دينار إسلامي سنة 8102. ونظراً لتأثير الجائحة في الأسواق الماليّة، انخفضت الأسعار المرجعية العالمية، ما أثر سلباً في دخل الخزانة والمشاريع.
- أعدّ نموذج استدامة مالية محدّث للمساعدة على تتبع وضمان سلامة البنك المالية وقدرتها على الصمود حفاظًا على تصنيفه الائتمانيّ الممتاز (AAA). وأوليت الاستدامة المالية وزنا حاسما في عملية صنع القرار وأخضع التفاوت بين الاعتمادات وعمليات الصرف للسيطرة بطريقة أكثر فعالية وتنسيقا.
- اعتمد البنك حلول "ريفينيتيف" لبيانات أسواق المال بالإضافة إلى منصات التداول الإلكترونية لمزادات أسواق المال وصرف العملات الأجنبية لدعم معاملاته الإلكترونية وإدارة التعرّض للعملات في عمليات البنك كافة في 57 بلدًا.
- أصدر البنك خلال سنة 2020 تسع دفعات من الصكوك، منها سبع دفعات من صكوك الودائع الخاصّة واثنتان للمعاملات العامّة، ومنها أكبر دفعة صكوك أصدرها البنك (2 مليار دولار أمريكيّ في فبراير) وباكورة إصدارات البنك من صكوك الاستدامة في يونيو، ما مكّن من حشد 1.5 مليار دولار أمريكيّ للمشاريع المتعلقة بجائحة كوفيد-19 حصريا. وحشدت إصداراتُ الصكوك مبلغاً إجماليّاً قدره 5.5 مليار دولار أمريكيّ، ما استوفيت به خطة حشد التمويل المعتمدة للسنة وعبئت موارد من أسواق رأس المال لتدعيم قاعدة رأس مال البنك لتمويل مشاريع البلدان الأعضاء ذات الأولوية.

> أصدر البنك تسع دفعات من الصكوك منها أكبر دفعة صكوك أصدرها البنك (2 مليار دولار أمريكيّ في فبراير) وباكورة إصدارات البنك من صكوك لاستدامة في يونيو، ما مكّن من حشد 5.1 مليار دولار أمريكيّ للمشاريع المتعلقة بجائحة كوفيد-19 حصريا.

رابعًا. الإنجاز: تنفيذ اللامركزية وظيفيا وجغرافيا

- أطلق البنك منصّة تنسيق عالمية، وهي عبارة عن سوق إلكترونية قائمة على سلاسل الكتل تهدف إلى تنسيق إيصال المعونة وتعبئة موارد مالية وفنية لدعم جهود البلدان الأعضاء في المسارات الثلاثة للبرنامج الاستراتيجي للتأهب والاستجابة: الاستجابة والتعافي والبدء من جديد. وتماشيا مع إعلان باريس بشأن فعالية المعونة، تبرز المنصة الشفافية وبناء القدرات والنظم القطرية، وبالتالي الملكية الكاملة لخطة التنمية.
- على مدى السنوات الثلاث الماضية، وسع البنك تدريجيا حضوره الميدانيّ من خلال 11 مركزا إقليميا يعمل بكامل طاقته ومزود على خير نحو بالقدرات الإدارية والفنية والداعمة.

خامسًا. الرّوابط: حشد موارد من السوق

- كان البنك من بين المستفيدين من مخصّص التمويل الثالث لمبادرة تمويل رائدات الأعمال بقيمة 49.3 مليون دولار أمريكيّ. ويتوقّع أن يعود مجمل استثمارات المبادرة بالفائدة على 15,000 شركة تقودها نساء، وأن يعبئ قرابة 350 مليون دولار أمريكيّ من الموارد الإضافية من القطاعين العام والخاص. وقد أصدر البنك تسع دفعات من الصكوك منها أكبر دفعة صكوك أصدرها البنك (2 مليار

> يتوقّع أن يعود مجمل استثمارات مبادرة تمويل رائدات الأعمال بالفائدة على 15,000 شركة تقودها نساء، وأن يعبّئ قرابة 350 مليون دولار أمريكيّ من الموارد الإضافية من القطاعين العام والخاص.

دولار أمريكيّ في فبراير) وباكورة إصدارات البنك من صكوك الاستدامة في يونيو، ما مكّن من حشد 1.5 مليار دولار أمريكيّ لمشاريع متعلقة بجائحة كوفيد-19 حصريا.

- أطلق البنك، بالشراكة مع المركز السعودي الإسباني للاقتصاد والتمويل الإسلامي، مسابقة لصناع التغيير في المالية الإسلامية لدعم رواد الأعمال الاجتماعيّين والمبتكرين وقادة الأعمال الراغبين في بناء مجتمع أفضل.
- اتفق رئيسا البنك والوكالة اليابانية للتعاون الدوليّ على إعداد إطار شراكة جديد يُسترشد به في العمل المشترك مستقبلا. وقد عقدت عدّة جلسات على مستوى أفرقة العمل لوضع إطار الشراكة الجديد بين البنك والوكالة.
- نسق البنك ثلاث اتفاقيات شراكة جديدة مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والوكالة الألمانية للتعاون الدوليّ، ومؤسسة عبد الله الغرير للتعليم الإماراتية، التي وقعت اتفاقية مساهمة جهة مانحة مع البنك لمنحة قيمتها 10 مليون دولار أمريكيّ كمساهمة في الصندوق الخيري الإسلامي العالميّ للأطفال.

سادسًا. التّعزيز: الإدارة من أجل تحقيق نتائج إنمائيّة

- أطلقت خمس استراتيجيّات شراكة قُطريّة بنجاح وأقرّت أغلب البلدان الأعضاء سلاسل القيمة العالمية المقترحة، وقد وقّعت بعض مذكّرات التفاهم وتوضع اللّمسات

الأخيرة على البعض الآخر. ويشمل ذلك نيجيريا وإندونيسيا والسنغال وغينيا والنيجر.

- أطلق الإطار المتكامل للبرمجة الاستراتيجية لضمان تضمين الاستراتيجيّة في برمجة العمليات والعمل الإداريّ باتّباع نهج مترابط في المجالات الأساسية الأربعة، أي الاستراتيجيّة والعمليات والمالية والموازنة. وقد استُكملت ثلاث دورات استنادا إلى هذه المنهجية.
- حدّد البنك مجموعة من الصناعات الأساسية التي تملك بلداننا الأعضاء فيها مزايا تنافسية ظاهرة، مسترشدًا بنموذج أعماله الذي يهدف إلى تحفيز الاستثمار الخاصّ والعامّ من أجل التنمية الاقتصاديّة والاجتماعية في بلدانه الأعضاء السبعة والخمسين. وإذا استغلّت البلدان الأعضاء موقعها الفريد في سلاسل القيمة العالمية، ستتمكّن من حلّ مشكلاتها في الأمدين القصير والمتوسّط، بل ومن زيادة حصصها السوقية في الاقتصاد العالميّ في الأمد الطويل أيضا. وقد نُشر تقرير لكل من الصناعات الأربعة: البتروكيماويات، والتعدين والبناء، والمنسوجات والملابس، والزراعة.
- اعتمد مجلس المديرين التنفيذيين أوّل سياسة خاصّة بالضمانات البيئية والاجتماعية. وقد أعدّت إدارة الموازنة والأداء والنتائج الإجراء البنكيّ ومعايير الضمانات البيئية والاجتماعية بناء على هذه السياسة. وتغطّي تلك المعايير مجالين هما المعيار البيئي والاجتماعي، ومعيار إعادة التوطين القسري.
- تعتور الكثير من البلدان الأعضاء في البنك الهشاشة والضّعف أمام الكوارث التي تؤثّر سلبا في تنميتها الاقتصاديّة والاجتماعية. ويحتاج البنك إلى موارد تمويل فورية ومعتبرة لدعم هذه البلدان الأعضاء والاستجابة إلى احتياجاتها الطارئة. وإذا كانت سياسات البنك وإجراءاته وآلياته مصمّمة لتقديم تمويل إنمائي طويل الأمد، فقد أضاف البنك مكوّن الاستجابة في حالات الطوارئ في كل من مشاريعه في طريقة مبتكرة لإعادة توجيه أموال البنك للاستجابة الطارئة في تلك الحالات.
- أصبحت برمجة العمل عملية مؤتمتة، وقد ساعدت هذه الأداة المعلوماتية على استخدام أفضل لنظام إدارة العمليات في سبيل تحسين الإدارة والرقابة والرّصد وإعداد التقارير بشأن إعداد برنامج عمل البلدان الأعضاء وتنفيذه. ويتسم تدفق العمل المتعلّق بآلية برنامج العمل المتكامل بالتعقيد، ويتطلّب تفاعلا منسّقا بين جهات معنيّة مختلفة بطريقة لامركزية.

الجدول 1: النتائج الفعلية من المشاريع المستكملة سنة 2020

أهداف التنمية المستدامة	المؤشر القطاعي	النتائج المحقّقة
1	المأوى/المنازل المنشأة أو المحسَّنة أو المعاد تأهيلها (عدد)	5,202
2	المساحة المروية (بالهكتار)	332
3	المرافق الصحية المنشأة أو المحسَّنة أو المجهزة (عدد)	3
	موظفو الصحة المدربون (عدد)	694
	عدد الأسِرَّة المضافة في المرافق الصحية (عدد)	700
	الأشخاص المستفيدون من خدمات العيادات الخارجية سنوياً (عدد)	10,417,565
	الرعاية الصحية الوقائية - الناموسيات المعالَجة بالمبيدات الحشرية طويلة الأجل الموزعة (ملاريا)	1,600,000
	الرعاية الصحية الوقائية - عدد الأشخاص الذين بلغتهم حملات التوعية (عدد)	1,300
4	الإيواء - عدد الأشخاص المستوعَبين في المأوى (عدد)	1,895
	الفصول الدراسية المنشأة أو المحسَّنة في التعليم الابتدائي/الثانوي (عدد)	2,040
	المؤسسات المنشأة أو المحسَّنة أو المجهزة (عدد)	26
	الطلاب المستفيدون (عدد)	89,361
	المعلمون/الأساتذة/الموظفون المدرّبون (عدد)	840
6	الأسر التي أتيح لها صرف صحي محسَّن (أي مراحيض، نظام المجاري) (عدد)	111,293
	الأسر التي أتيحت لها أنظمة إمداد بمياه الشرب (عدد)	700,000
	شبكة الإمداد بالمياه المركَّبة أو المحسَّنة (الطول بالكيلومترات)	97
7	سعة توليد الطاقة المركَّبة باستخدام مصادر غير متجددة (مكافئ الميغاواط)	2,109
	سعة توليد الطاقة المركَّبة باستخدام مصادر متجددة (مكافئ الميغاواط)	200
	زيادة سعة توليد الطاقة الكهربائية الاحتياطية	13
	المحطات الفرعية المركّبة أو المحسّنة أو المعاد تأهيلها (ميغافولت أمبير)	64
	خطوط النقل/التوزيع المركَّبة أو المحسَّنة أو المعاد تأهيلها (كم)	4,369
8	مراكز الأسواق المنشأة أو المحسَّنة أو المعاد تأهيلها (عدد)	5
	الأشخاص المُوَظَّفُون (عدد)	556
	الأشخاص المدربون (عدد)	153,685
9	زيادة القدرة السنوية للموانئ البحرية (طن)	107,260
	الطرق السريعة والطرق الرئيسية الوطنية أو الإقليمية المنشأة أو المحسَّنة أو المعاد تأهيلها (كم)	152
	الطرق المحلية/الريفية المنشأة أو المحسَّنة أو المعاد تأهيلها (كم)	147

الجدول 2: النتائج المتوخاة للمشاريع والمنح المعتمَدة في سنة 2020

أهداف التنمية المستدامة	المؤشر القطاعي	نتائج المشروع
2	بناء قدرات المؤسسات العامة (مثل وزارة الزراعة/الماشية)	200
	بناء قدرات أو تدريب منظمات المزارعين	8
	شبكات الريّ الجديدة المصمّمة والمركّبة	693
3	المرافق الصحية المنشأة أو المحسَّنة أو المجهزة (عدد)	188
	موظفو الصحة المدربون	8,785
	عدد الأسِرَّة المضافة في المرافق الصحية (عدد)	1,507
	الأشخاص المستفيدون من خدمات العيادات الخارجية سنوياً (عدد)	2,207,432
	الرعاية الصحية الوقائية - عدد الأشخاص الذين بلغتهم حملات التوعية (عدد)	15,000,000
4	الفصول الدراسية المنشأة أو المحسَّنة في التعليم الابتدائي/الثانوي (عدد)	77
	المؤسسات المنشأة أو المحسَّنة أو المجهزة (عدد)	8
	الطلاب المستفيدون (عدد)	64,000
	المعلمون/الأساتذة/الموظفون المدربون (عدد)	1,400
6	الأسر التي أتيحت لها أنظمة إمداد بمياه الشرب (عدد)	1,325,000
	السكان الذين يتلقون خدمات "منتظمة" لجمع النفايات الصلبة (عدد)	773,000
	شبكة الصرف الصحي المركَّبة أو المحسَّنة (الطول بالكيلومترات)	6
	شبكة الإمداد بالمياه المركَّبة أو المحسَّنة (الطول بالكيلومترات)	1,511
7	المحطات الفرعية المركّبة أو المحسّنة أو المعاد تأهيلها (ميغافولت أمبير)	3
	خطوط النقل/التوزيع المركَّبة أو المحسَّنة أو المعاد تأهيلها (كم)	1,508
8	الجمعيات المنشأة أو المروَّج لها بنشاط (عدد)	4
	أنظمة/معدات تكنولوجيا المعلومات المقدمة (عدد)	116
	مراكز الأسواق المنشأة أو المحسَّنة أو المعاد تأهيلها (عدد)	40
	الأشخاص المُوَظَّفُون (عدد)	10,800
	الأشخاص المدربون (عدد)	4,076
	عدد السكان المتاح لهم التمويل الأصغر (عدد)	400
	المؤسسات الريفية القائمة على الطاقة والخاصّة بالنساء المطوّرة	50
9	الطرق السريعة والطرق الرئيسية الوطنية أو الإقليمية المنشأة أو المحسَّنة أو المعاد تأهيلها (كم)	333
	الطرق المحلية/الريفية المنشأة أو المحسَّنة أو المعاد تأهيلها (كم)	626
13	التدابير المعتمدة من أجل الصمود أمام تغيّر المناخ	200

قسم خاصّ: برنامج الاستجابة لجائحة كوفيد-19

ساعدت استجابة البنك لجائحة كوفيد-19 البلدان الأعضاء على الاستعداد بشكل أفضل للأزمات، ولا سيما في قطاعي الصحة والاقتصاد.

ويقدّر أنّ 55 مليون شخص إجمالًا استفادوا من مختلف برامج البنك للاستجابة لجائحة كوفيد-19، منهم حوالي 9 مليون شخص تلقوا إمدادات غذائية، فيما قُدم 5 مليون طقم فحص ووُزعت 9 مليون وحدة من معدات الحماية الشخصية. ولتجهيز المستشفيات بشكل أفضل لمواجهة تدفق حالات كوفيد-19، نُصب أكثر من 3,100 سرير لوحدات العناية المركزة. وأنشئ ما يقارب 1,700 مركز فحص كوفيد-19، ودُرّب 20,000 عامل صحة على التعامل مع حالات كوفيد-19 بشكل أفضل.

وساهم البنك أيضا في توفير شبكات الأمان الاجتماعي للسكان المتضررين بدعم أكثر من

10,000 مؤسسة صغيرة ومتوسطة، ما أمّن وظائف حوالي 225,000 موظّف ووفّر التمويل لاثني عشر ألف شخص آخرين. ومد البنك يد العون لحوالي 20,000 طالب من خلال المساعدة على تركيب مرافق التعلم الإلكتروني في مدارس مختلفة.

IsDB
البنك الإسلامي للتنمية
Islamic Development Bank

8111 شارع الملك خالد، النزلة اليمنية
الوحدة 1 جدة 2444-223332 المملكة العربية السعودية
(+966-12) 636 1400 (+966-12) 636 6871
idbarchives@isdb.org www.isdb.org

Scan QR code for PDF version and translations in Arabic and French